

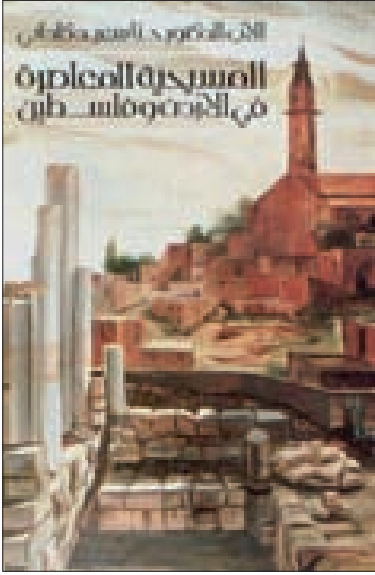
بحث لأب حنا كلداني صدر حديثاً في طبعتين عربيّة وإنكليزيّة كاشفاً حقائق عن الصراع الكنسيّ والثقافيّ

«المسيحية المعاصرة في الأردن وفلسطين» عن كنيسة نهضويّة رائدة تاريخياً ونصلاً

عمان – محمد شريف الجبوسي

صدر حديثاً كتاب «المسيحية المعاصرة في الأردن وفلسطين» من تأليف الأب د. حنا كلداني، يبيّن فيه أن البطريكية الأورشليمية الأرثوذكسية من أقدم كنائس فلسطين، والأكثر اتباعاً، وأغناها أوقافاً، ويقول كلداني في كتابه الذي طبع باللغتين العربية والإنكليزية إنه كان متوقفاً لهذه الكنيسة أن تكون أم الكناش ورائدة نهضة مؤمنها ليأخذوا دورهم القيادي في الكنيسة وتحمل مسؤولياتهم، لكن «علتها»، كما أورد الكتاب «تكنم في سيطرة الإكليروس اليوناني على قدراتها ومناصبها العليا ومزاراتها وأوقافها، إضافة إلى الصراع الداخلي الذي شل قدراتها، ما حدا بالكثير من مؤمنها إلى هجرها والانضمام إلى الكنيسة الكاثوليكية أو الإنكليكانية».

يشير الأب كلداني إلى مساهمة الروس في تكوين الوعي القومي العربي عامة والأرثوذكسية الكنسي خاصة ، لكن لا لا يمكن اعتباره الدافع الوحيد لقيام القضية العربية الأرثوذكسية، لافتاً «إلى تكرار



فتح ملف القضية العربية الأرثوذكسية مجدداً وعقد على أثره مؤتمر أرثوذكسي عام في القدس عام 1956 ضمّ 300 شخصية

البناء

بعض حقائق عن الصراع الكنسيّ والثقافيّ

«المسيحية المعاصرة في الأردن وفلسطين» عن كنيسة نهضويّة رائدة تاريخياً ونصلاً

أرثوذكسية من الأردن وفلسطين، وطالب المؤتمرون بإجاءة المجلس المختلط الذي وعد العثمانيون بتشكيله سنة 1910، مع زيادة نسبة العثمانيين فيه، وأن يعهد إلى لجنة عربية بثقل دخل البطريكية وإشراك العرب فعلياً في انتخاب البطريرك والسماح للوطنيين بالانضمام إلى أخوية القبر المقدس.

يلفت كلداني إلى اتفاق لجنة تنفيذية عن المؤتمر من 18 عضواً، 9 من الأردن ومثلهم من فلسطين، مهمتها تبليغ قرارات المؤتمر للحكومة الأردنية والعمل على تنفيذها، مبيّناً أن «السينودوس» حصل في هذه الأثناء على قرار من الحكومة بانتخاب خليفة للبطريك تيميليس المتوفى، واعتضت اللجنة التنفيذية على القرار في محكمة التمييز وأوقفته.

كما أن حكومة سليمان النابلسي (الوطنية) آنذاك تبنت توصيات مؤتمر القدس، ووضعت قانوناً أساسياً للكنيسة الأرثوذكسية عام 1956 صادق عليه البرلمان عام 1957، وعليه تمّ انتخاب البطريرك الجديد بندكتوس بابادبولوس، إذ تبنتى هذا القانون توصيات المؤتمر،

«بيت السينما» لتعريف بالسينما البديلة والترويج للأفلام غير التجارية

صالون أو ناد سينمائي مصغر تتوافر فيه جميع العناصر المطلوبة من أرشيف سينمائي ضخم يقدمه بيت السينما وصالة عرض بتقنية ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى توافر فيفي في الوقت عينه للاجتماع ومناقشة ما عرض، فالفكرة تكمن في دمج العناصر الثلاثة ضمن مقر واحد مخصص للترفيه والفائدة وهو أمر متعارف عليه بخثرة في عدد كبير من دول العالم».

انطلق هذا المشروع عملياً قبل أسبوعين وتستقبل الصالة روادها يومياً، والإقبال جيد، خاصة بعد انتهاء الفلم والمناقشات التي تحصل حوله تدل على وجود وعي ورغبة لدى الشباب للمعرفة والمتابعة.

يضيف سالم: «نعمل حالياً على تطوير الفكرة بشكل أكبر وأوسع بالاعتماد على ممول أو شريك مادي قادر على تقديم متطلبات النادي السينمائي لجميع تفاصيل تنفيذ منه أكبر فته ممكنة من الشباب أو الفئات الأكبر سناً التي لم تتح لها الفرصة لمتابعة ذلك النوع من الأفلام».

عن تجربته السينمائية يشير سالم إلى أنه استطاع تنفيذ تجربة وحيدة في مجال الأفلام القصيرة التي استقامها من واقع الأزمة السورية، إذ عمل على إنتاج فيلم عنوانه «في وطن آخر» عرض على اليوتيوب الذي اعتبره مكاناً ممتازاً للإعلان عن التجارب الشبابية الجديدة.

والفيلم سوريالي منفذ بأسلوب «الدوغما 95» وأنجزه بالتعاون مع مصطفي القرطبي من المعهد العالي للفنون المسرحية، وحاول فيه إثبات أن أي شخص عاشق للسينما قادر على إنتاج فيلم صغير ضمن مكان واحد وكاميرا واحدة وبطروف متواضعة. والفيلم شبابي بامتياز أخرجاً وتألّفاً وتديلاً وبتشارك في مهرجاني أبو ظبي ودبي السينمائيين خلال العام الجاري.

يختتم سالم قائلاً: «إنه بحال تطبيق ما يروج له وتعليم الشبان أننا في حال لم نستطع إنتاج أفلامنا الخاصة فنحن بالتأكيد قادرون على متابعة إنتاجات غيرنا من الشبان والمحترفين في هذا المجال والتمتع بها»، لافتاً أن أي فئة الشبان المتابعة «بيت السينما» أضحت لديها وعي كاف وقدرة انتقائية مهمة، إضافة إلى تطور ذائقتها السينمائية وأدوات النقد ذاتي.

«بيت السينما» لتعريف بالسينما البديلة والترويج للأفلام غير التجارية

على السطوح ليستقبل الوجاه والأعيان الأوروبيين.
النضلاء الفرنسيون، والسوردات البريطانيين، والسائحون الأميركيون، والمبشرون البروتستانتيون، والكاثوليكيون، والحجاج المسلمون من آسيا وأفريقيا. كان الخواجة يحيي شغف، عن بساتين الممش و البرتقال، وأصوات نواعر الماء في البساتين المحيطة بالمدينة.
رؤى بدقة معلومات عن أشهر الشخصيات الأجنبية التي عاشت في دمشق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.
مثل السنور كاستيلي، الفصّل الإيطالي وزوجته، والليدي جيّن دنجي التي هجرت منوطنها بريطانيا لتعيش مع شيخ شديدة بدوي وقعت في غرامه، والليدي إيزابيل بورتون زوجة الفصّل البريطاني. استعانت الليدي إيزابيل لمرات كثيرة بخبرة لتتولّى في تنظيم حديثها «المتمحضنة» فقد أحضرت معها خمسة كلاب من فصيلة «ستت برنارد»، ثم أضافت عليها جرواً حمله لها ذات يوم أنطون. عمّر عليه على ضفة بردى قرب باب الفرايسين حيث واحد من بيوت الأمير واستيطلاته، وهرة أعجمية يبيضها حصل عليها من السوق من أحد التجار الأفغانيين. وثلاثة رؤوس من الماعز لأجل الحليب. وتشكلت من الطيور والحمام، وحمل صغير، جلّبه لها من الغوطه، وشيل نمر اشترته من رجل بدوي قابله الليدي في أحد الخانات.

أنطون ساعدها في زرع بذور إنكليزية جليتها معها، وسرعان ما بدأت المشاكل. فاحتامن والجداج أكلت البذور، والهرة اقتربت الحمام، والكلاب بدأت في مطاردة الهرة. أما شبل النمر فقد قضى على الحمل الصغير وأرقق الماعز بمناوراته الهجومية الصكرية وأثار ذعر الخويل.
لعدة أشهر ظل أنطون يحضر بشكل شبه يومي إلى منزل الليدي الذي أصبح يتشبه غاية صغيرة. أفرادها يترصون بعضهم البعض. ذات مرة وصل أنطون فيما الشبل المنكاس يحاصر فتاة شابة كانت قد حلت ضيقة على منزل الليدي القادمة من إنكلترة حديثاً.

الشبل المعتاد على مآكنتها اليومية لأنطون، انسحب فوراً تاركاً الفتاة تعاني آثار الخوف. بعد أسبوعين فقط، تزوجت من أنطون، وغادرت معه إلى موطنها لتعان هناك مدة عامين. بعدها هاجرا معا إلى سان باولو حيث عمل أنطون بتجارة الإقشنة والأجواح الإنكليزية ويعد ثنائين عاماً كان واحداً من أثرياء سان باولو.
رؤى أنطون لبرلنته كيف أنه افتقد كثيراً للحمامات الشامية.

يحل على أنطون

عاشقاً

لليدي

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية

العاشق

التي

تتبعه

في

كل

بداية